

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة

السوق

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى غزوة السوق. هذه الغزوة سببها ان ابا سفيان خرج بمجموعة معه للاغارة على المسلمين - 00:00:00 هو من المدينة وحرش وادى فلحقه النبي صلى الله عليه وسلم بعد من المسلمين فهربوا مسرعين وحتى انه كان معهم اعمال من السوق فرموها ليتخففوا ان يسرعوا الهروب. عاد المسلمون على هذا السوق الذي رماه - 00:00:30 المشركون فاخذوه فسميت الغزوة بـغزوة السوق. لهذا السبب بينما كان صفوان بن امية واليهود والمنافقون والمنافقون يقومون بـمؤامراتهم وعملياتهم كان ابو سفيان يفكر في عمل قليل المغارم ظاهر الاثر يتعجب ابن امية بأنه - 00:01:00 في ابيه. وتر بابيه واخيه وعمه. ومجموعة من اهل بيته فكان يخطط للقضاء على المسلمين. والمنافقون واليهود والمشركون يسعون في ذلك. وابو سفيان احرسهم لكنه كان قادر بعملية يريد ان ينتقم من المسلمين لما حصل على المشركين في - 00:01:30 غزوة بدر. فكان يبادر صفوان ابن امية معه يخططون ويؤمنون املا بعيدة وابو سفيان اراد ان يستعجل بمسألة باغرة تكون قليلة المغارب عليه شريعة. لعله يرد بها على ما سلب من قريش في وقت - 00:02:10 في بدر نعم. كان ابو سفيان يفكر في عمل قليل المغارم ظاهر الاثر يتعجب به ليحفظ مكانة قومه. ويبذر ما لديهم من قوة. وكان قد نذر الا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو - 00:02:40 محمدا فخرج في مائتي راكب ليبر يمينه حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال له نيب من المدينة على بريد او نحوه على بريد. البريد طاعة فراسخ. والفرسخ ثلاثة اميال. والميم - 00:03:00 واحد وستة من عشرة من الكيلو متر. اذا فالبريد قرابة عشرين كيلو. البريد قرابة عشرين كيلو والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقصروا الصلاة في اقل من اربعة برج - 00:03:30 ولذا قال بعض العلماء رحمهم الله ان كان السفر في حدود ثمانين كيلو فتنقص في الصلاة. وان كان دون ذلك فلا. رجوعا الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله لا تقص الصلاة باقل من اربعة برج. واربعة البرج في حدود ثمانين كيلو لان - 00:04:00 البريد الواحد في حدود عشرين كيلو. لان البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال. والميل كيلو وستة من عشرة. من الكيلو. يعني في انه الف وستمائة متر الميل. اذا ضربت اربعة - 00:04:30 الفراسخ في اربعة اميال اذا ضربت راسخ مثلا الفرسخ الواحد. في اربعة اميال والميل البريد اربعة فراسخ. والفرسخ الواحد ثلاثة اميال والميل الف وست مئة كيلو متر بالنسبة للكيلو يعني كيلو ونصف - 00:05:00 وزيادة مئة متر. تخرج تسعة عشر كيلو وكسور. يجب الكسر فيكون هنا البريد البريد عشرين كيلو متر. وخرج فخرج في مائتي راكب ليبر يمينه حتى نزل بصدر قناة الى جبل يغار له نيب - 00:05:40 من المدينة على بريد او نحوه. على بعد عشرين كيلو تقريبا. نعم. ولكنه لم يجرؤ على مهاجمة المدينة جهارا فقام بعمر هو اشبه باعمال القرصنة. فانه دخل في ضواحي المدينة في الليل مستخفيا تحت - 00:06:10 يمحى الظلام فاتى حبي ابن اخطب فاستفتح بابه فابى زعيم من زعماء اليهود. نعم واستفتح بابه فابى ان يفتح له. رفظ لانه رأى ان

دخول ابي سفيان عليه يسبب له فتنة عظيمة - 00:06:30

فتركه ورده من الباب. نعم. فانصرف الى سلام ابن مشكل سيدبني النظير سيدبني النظير وصاحب كنزهم اذ ذاك فاستأذن عليه فاذن وسقاهم الخمر وبطنه من خبر المسلمين. من خبر الناس. وبطنه له من خبر - 00:06:50

لديه من الاخبار لانه صديقه فهما يتلقان على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم والمسلم رضي الله عنهم. نعم. ثم خرج ابو سفيان في عقب ليلته حتى اتى اصحابه. يعني في اخر ليلته مهما - 00:07:20

ما بقي في المدينة. خاف. نعم. فبعث مفرزة منهم. فاغارت على على ناحية من المدينة يقال لها العريض فقطعوا وحرقوا هناك اسوارا من النخل ووجدوا رجلا من الانصار وحليفا له في حرث لها - 00:07:40

افقتلواه ما وفروا راجعين الى مكة. الى هنا ما حصلت الواقعة يعني هذي اسبابها. نعم وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فسارع لمطاردة ابي سفيان واصحابه ولكنهم فروا ببالغ السرعة - 00:08:00

ابو سفيان واصحابه فروا مسرعين لانه عرفوا ان لحقهم النبي صلى الله عليه وسلم قضى عليهم طرحو سويقا كثيرا من ازواجهم وتمويناتهم يتخفون به. لهذا لاجل ان تسرع بهم رواحلهم لانها كانت محملة - 00:08:20

الطعام وغذاء لهم. فلما ارادوا الفرار خافوا ان هذا السوق يثقل على الرواحل فما تسرى بسرعة فتمكنوا من الافلات وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قرقرة الكدر القدر الذي وصلوه قبل في غزوة الكدر. نعم. ثم انصرف راجعا. وحمل المسلمون ما طرحة الكفر - 00:08:40

من سويقهم وسموا هذه المناوشة بغزوة السوق وقعت في ذي الحجة في السنة الثانية بعد في السنة من الهجرة بعد بدر بشهرين. ثم بدر وقعت في رمضان في السنة الثانية. وهذه في الحجة في شهر ذي الحجة في السنة - 00:09:10

بنفسها واستعمل على المدينة في هذه الغزوة ابا لبابة ابن عبد المنذر. من الانصار رضي الله عنه نعم. غ وتذى امر وهي اكبر حملة عسكرية قادها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل معركة احد قادها في - 00:09:30

من السنة الثالثة من الهجرة. وكانت في المحرم والتي قبلها غزوة السوق في ذي الحجة قبلها غزوة بدر في رمضان. وبين بدر والسوق غزوات. وسرايا. فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عن الجهاد في سبيل الله. نعم. وسببها - 00:09:50

ان استخبارات المدينة نقلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا كبيرا من بنى ثعلبة ومحارب تجمعوا يريدون الاغارة على اطراف المدينة. فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين. وخرج في اربع مئة وخمسين مقاتلا. يعني - 00:10:20

العدد كبير. نعم. ما بين راكم وراجل. راكم. معه مركوب له. وراجل يمشي على قدميه رضي الله عنهم واستخلف عن المدينة عثمان ابن عفان وفي اثناء الطريق قبضوا على رجل يقال له جبار ابن - 00:10:40

من بنى ثعلبة فادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم لتأديبهم. لأنهم تجمعوا لغزو النبي فلم يترك لهم المهلة لاجل ان يأتوا للمدينة وانما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم وهذه حكمة في الحرب لان المرأة - 00:11:00

ف اذا جلس في قعر داره واتاه العدو فذلك دليل على ضعفه وعجز عن مواجهة العدو. فالنبي صلى الله عليه لما سمع ان العدو تجمع خرج اليهم عليه الصلاة والسلام. وفي اثناء الطريق قبضوا - 00:11:20

فعلى رجل يقال له جبار من بنى ثعلبة فادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فاسلم في الطريق هذا الرجل فقبض عليه الصحابة رضي الله عنهم. ولم يحدثوا نحوه شيء. من ادبهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

ما قتلوا ولا اخذوا ما معه والا هو كافر. ومن الجهة ومن الفئة المحاربة للنبي صلى الله عليه وسلم خذوه وادخلوه على النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يريد المال ولا يريد القتل وانما يريد من - 00:12:00

ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. فاول ما بدأ به دعاه للإسلام. فاسلم وصار مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يدله على عورات المشركين. نعم فادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فاسلم فضممه الى بلال وصار دليلا لجيش -

00:12:20

لجيش المسلمين على ارض العدو وتفرق الاعداء في رؤوس الجبال ما علموا بتوجه النبي صلى الله عليه وسلم بدل من ان يجتمعوا ويتوجهوا الى المدينة علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليهم لتأديبهم فتفرقوا في - 00:12:50

قوس الجبال خوفا من النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. وتفرق الاعداء في رؤوس الجبال حين نستمع بقدوم جيش المدينة اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد وصل بجيشه الى مكان تجمعهم وهو الماء المسمى - 00:13:10

امر فاقام هناك سفرا كله من من السنة الثالثة من الهجرة او قريبا من ذلك ليشعر الاعراب بقوة المسلمين ويستولي عليهم الرعب والرعبه. ثم رجع الى المدينة. رجع الى المدينة عليه الصلاة والسلام ولم يلق - 00:13:30

حربيا. نعم. قتل كعب بن الاشرف. كعب بن الاشرف هذا شقي من اشقياء اليهود انه جبار عنيد غني في ماله قوي في حصنه انه شاعر سليط في في سنة اعاد الله ورسوله والمؤمنين. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستريح من - 00:13:50

بدون حرب يقاتل بها اليهود. انه هو شقي عنيد مؤذن لله ولرسوله وللمؤمنين وكان يذهب بين حين واخر الى قريش في مكة. يحرضهم على قتال محمد صلى الله عليه وسلم. وكان ابو سفيان - 00:14:20

بان يستفتيه يقول اي دين او دين محمد احسن؟ فيفتiti اللعين قائلا لکفار قريش انتم اهل سبیلا من محمد وهو يعرف بحقيقة نفسه في الكتب التي لديه لانه عالم من علماء - 00:14:40

اليهود لكنه عنيد شقي. والا يعرف ان مخددا صلى الله عليه وسلم على الحق. وان ما جاء به هو الدين الصحيح وان الله قد نسخ به الاديان كلها يعرف هذا في حقيقة نفسه. لكن لعناده وحسده والعياذ بالله - 00:15:00

الحق باطل. فلذا رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الاستراحة منه انه شر لا خير فيه. نعم. كان كعب بن اشرف من اشد اليهود قلقا على على الاسلام والمسلمين. وايذاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وتظاهرها بالدعوة الى حربه. يعني مكان ما يباس - 00:15:20

يظهر الرغبة في حرب النبي صلى الله عليه وسلم. ويحرض الاخرين وعلنا ولا لانه سليط في لسانه وشعره ومائه وقوه حصنه انه متحصن بحصن قوي وله مكانة عند اليهود يعظمونه ويقبلون منه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يريح - 00:15:50

المسلمين من شهره. نعم. كان من قبيلة طيء. طيء من العرب. من جبلين اجا وسلمي في جهة حائل يعني كان هناك من العرب لكن امه يهودية فصار تبع عن لامه في الدين وترأس وتكبر على اليهود فصاروا يرجعون اليه. وتأمر عليهم وترأس - 00:16:20

فعليهم. نعم والا فهو ليس منبني اسرائيل وانما هو من العرب. من طيء من قبيلة حاتم وعدى بن حاتم رضي الله عنه عدى بن حاتم. نعم. من بني نبهان وامه من بني النظير - 00:16:50

امه من اليهود منبني النظير. نعم. وكان حصنه في وكان غنيا متربعا معروفا بجماله العرب وشارعوا من شعرائها وكان حصنه في شرق في شرق جنوب المدينة في خلفيات ديار بن النظير. يعني حول - 00:17:10

اخواله اخواله بني النظير. نعم. ولما بلغه اول خبر عن انتصار المسلمين وقتل صناديق قريش في قال احق هذا؟ هؤلاء ما يكون حق كيف يقتل؟ رؤساء الناس وامراء الناس واشرف الناس - 00:17:30

خبراء قريش هم قادة العرب يقتلون ما يصير هذا مستحيل. ما تأكد من هذا الا فيما بعد والا انا منكرا لهذا يقول هذا شيء عظيم. ولا يمكن ان يحصل. ولما بلغهم ولما بلغه اول خبر عن انتصار - 00:17:50

المسلمين وقتل صناديق قريش في بدر قال احق هذا؟ هؤلاء اشرف العرب وملوك الناس والله ان كان محمد ان اصاب هؤلاء القوم لبطن الارض خير من من ظهرها. يعني ما تصلح الحياة ولا تنفع. فعجل الله له - 00:18:10

جل وعلا بما يتمنى تمنى بطن الارض عن البقاء عند انتصار محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين فعجل الله له دعوته لانه دعا على نفسه. لا بطن الارض خير من ظهرها - 00:18:30

عن ان الموت افضل من الحياة الان ما دام قتل صناديق قريش وقتل الاشرف والرؤساء نعم ولما تأكد لديه الخبر انبعث عدو الله يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ويمدح عدوهم ويحرضهم - 00:18:50

عليهم ولم يرضي بهذا القدر. انه لما رأى هذا الانتصار العظيم كان الاجدر به وهو عاقل يعرف ان يقول فهذا حق وهذا الدين الصحيح.

ويسارع في الاسلام. لكنه اللعين لما رأى هذا الانتصار - 00:19:10

كره النبي صلى الله عليه وسلم واشتدت عداوته له. فبدأ يهجو النبي ويهجو الصحابة ويتجوز نساء المسلمين فيؤذيهم بلسانه قوله وتحريظه كفار قريش على قتال محمد صلى الله - 00:19:30

وعليه وسلم ولما تأكد لديه الخبر أبى عدو الله يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ويمدح عدوهم ويحرضهم عليهم ولم يرضي بهذا القدر حتى ركب إلى قريش فنزل على المطلب ابن - 00:19:50

ابني وداعنة السهم يجعل ينشد الشاعر بيكي فيها على أصحاب القليب من قتل المشركين يتبرأ بذلك حفائه امه قتل كفار قريش لكنه يريد ان يحرر من بقي من كفار قريش على حرب النبي صلى الله - 00:20:10

الله عليه وسلم وصار يتباكي على المقتولين في بدر من صناديد قريش. نعم ويذكر حقدتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعوه إلى حربه. وعندما كان بمكة سأله أبو سفيان - 00:20:30

المشركون اديتنا احب إليك ام دين محمد واصحابه؟ واي الفريقيين اهدى سبيلا؟ فقال انت اهدي منهم سبيلا افضل وفي ذلك انزل الله تعالى الم تر إلى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت ويقول - 00:20:50

الذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. هؤلاء هذا هو لانه هو من اوتى الكتاب. فهو من اليهود وعندهم العلم وعندهم التوراة. وكان كفار قريش يسألونهم عما يشكل عليهم اعتراضا من كفار قريش - 00:21:10

اليهود ولها جعل الله جعلهم الله جل وعلا هم المغضوب عليهم. لأن عندهم العلم ولم يتعلموا به وامروا جل وعلا ان نسأل الله الهدية الى الصراط المستقيم. وان يجنينا طريق المغضوب عليهم وهو اليهود - 00:21:30

والظالئن وهم النصارى. فاليهود عندهم العلم فلم يتعلموا به. فغضب الله عليهم والنصارى يعبدون الله على جهل وظلالة فهم ظالئن. فانزل الله جل وعلا لما افتى هو كفار قريش بان طريقتهم احسن وأفضل من طريقة محمد انزل الله جل وعلا على - 00:21:50

رسوله الم تر إلى الذين اتوا نصيبا من الكتاب هذا يؤمنون بالجبن والطاغوت السحر والكفر والضلالة ويقولون للذين كفروا لکفار قريش هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. مقتهم الله جل وعلا ونوه بمقتهم بانهم اتوا الكتاب. يعني - 00:22:20

هذه المقالة لا عن جهل. وإنما عن عناد وحسد. قوله جل وعلا المتر إلى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يعني عندهم علم. لكنهم ظلوا والعياذ بالله وجحدوا ما عندهم من العلم - 00:22:50

ا حسدا للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. ثم رجع كعب إلى المدينة على تلك الحال واخذ يشتبه في اشعاره بنساء الصحابة ويؤذيهم بسلطانه اشد الايذاء حينئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكته لكته اين الاشرف؟ يعني من يتقدم منكم ايها الصحابة لقتل - 00:23:10

هذا الشقي العنيد. من له منكم؟ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم صاحبته رضي الله عنهم من ينذر نفسه ويخرج نفسه لقتل هذا الشقي فيريح المسلمين. ولا شك ان من يتقدم لقتله فان - 00:23:40

انه سيخاطر بنفسه خطرا عظيما. لكنه بثقتة بالله بان الله سيسلمه ان كتب له السلام او انه كانوا شهيدا مطينا لله ولرسوله. فهو على غنيمة في كل الحالين. قتل شهيدا. رجع - 00:24:00

برا رسول الله صلى الله عليه وسلم واطاع امره ونفع المسلمين بقتل هذا الشقي العنيد. فلا تقدم لقتل هذا الشقي الا من هو مؤمن بالله جل وعلا وبرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

حق الایمان وانه على خير في كل الحالتين. ان قتل او رجع سالما او حينئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكته الاشرف فانه اذى الله ورسوله - 00:24:40

فانتدبا له محمد بن مسلمة وعبد بن بشر وابو نائلة واسمه سلكان بن سلامة وهو اخو من الرضاعة والحارث ابن اوس. الاشرف من الرضاعة. لأن كما تقدم لنا بين الاوس والخزرج واليهود رطاعة. ونسب - 00:25:00

ومصاهرة وهكذا فكان هذا ابو نائلة اخ لكتعيب ابا اشرف من الرضاعة اللي هو نعم هو ابو نائلة نعم وان تذهب لهذا وانتدبه له

فانتدب له محمد ابن مسلم مسلمة رضي الله عنه وكان امير القوم خمس هؤلاء خرجوا توافقوا اتفقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

على ان يقوموا بقتل هذا الرجل واميرهم محمد ابن مسلمة رضي الله عن الجميع. نعم. عباد مباشر. يا محمد واسلمه وعباد ابن بشر. نعم. وابو نائلة. وابو كعب ابن الاشرف من الرضاة - 00:25:50

واسمه سلكان ابن سالمة. والحارس والحارث ابن اوس. ابن اوس وابو عبس ابن حبر خمسة نذروا انفسهم رضي الله عنهم لقتل كعب ابن الاشرف يتفقون على هذا يتعاونون فيما ما بينهم ويدبرون امرهم. رضي الله عنهم. نعم. وكان قائد هذه المفرزة محمد بن مسلمة - 00:26:10

محمد ابن رضي الله عنه نعم. وتقييد الروايات في قتل كعب ابن الاشرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال من لکعب بن الاشرف الصحابة يقول من لکعب ابن الاشرف من يقدم؟ نعم. فانه قد ادى الله ورسوله - 00:26:40

فقام محمد بن مسلمة فقال انا يا رسول الله رضي الله عنه هذا الفدائي حقاً اتحب ان اقتله قال نعم. قال فاذن لي ان اقول شيئاً. قال قل. يقول ما استطيع ان اصل الى هذا الشقي اللعين الا ان - 00:27:00

عرضك يا رسول الله بشيء تسمح لي؟ لانه لن يطمئن اليه هذا الشقي الا اذا نال من محمد صلى الله عليه وسلم. يقول فاذن لي خشي رضي الله عنه ان يقول بدون اذن فيهلك - 00:27:20

فما يأتيه من الاجر مثل ما يأتيه من الاجر في التعرض للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال اذن لي يا رسول الله ان اقول ما يمكن اصل اليه هذا اللعين الا ان اقول شيئاً ظاهره يغضبك لكن حقيقته هي - 00:27:40

لاجل التمكّن من قتل هذا اللعين. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لثقتة بهذا الرجل قل يعني قل ما ترى انه مناسب يوصلك الى هذا الهدف الذي تريده هو قتل هذا الشقي. قل - 00:28:00

اذن له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على حرث الصحابة رضي الله عنهم ان لا ينسب اليهم شيء يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين. الا باذن الا لمصلحة - 00:28:20

فما كان مصلحته راجحة فقد اذن فيه الله جل وعلا واذن فيه رسوله صلى الله عليه وسلم فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عانانا - 00:28:40

هذا الرجل يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. فالانسان اذا اراد ان يتكلم عن شخص ما يريد عظمته يذكر يقول هذا هذا الرجل او فلان او نحو ذلك ما يقول ان محمد او ان محمداً صلى الله عليه وسلم لا يقول ان هذا الرجل يعني الذي - 00:29:00

كان وافداً علينا من مكة قد اتعينا واشقانا ما نصبر عليه. فيفرح بها هذه هذا اللعين الشقي يفرح لما قالها محمد واسلمه ان هذا الرجل قد عانانا يعني اتعينا واشقانا - 00:29:20

بعد بيجهكم توكم بيه يجيكم منه شقاء كثير. نعم. قال كعب والله لتملنه قال محمد بن مسلمة يعني سياطيكم اكثر من هذا حتى تملوا بقائه عندكم في المدينة ومحمد رضي الله عنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من محبته لنفسه واهله وماله وولده. رضي الله عنه وارضاه - 00:29:40

والله يقول كعب لا تملن يعني سياطيكم منه اشياء كثيرة يجعلكم تملون بقاءه عندكم قال محمد بن مسلمة فانه فانا قد اتعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه - 00:30:10

يقول كانه يقول اننا انتشينا معه واتبعناه الان فما نستطيع ان نتخلى عنه الان لكن نمشي معه حتى نرى ماذا تكون النتيجة نحب ان نمشي معه. يعني من المروءة ان نستمر مع هذا الرجل حتى يتبين لنا امره. والا فحنا - 00:30:30

منه سرىرأينا فيه لكن الصبر نعم وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين؟ وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين والوسق ستون صاعا يعني اردنا ان تعطينا ان محمد هذا طلب فترید ان تعطينا انت - 00:30:50

اما عندك سلف يعني تعيننا على هذا حتى نتحمل هذا الرجل الذي اذانا لكن نريد ان نعطيه ما طلب فاسلوفنا وسقا او وسقين ان شئت.

قال كعب نعم ارهنوني. من المعلوم ان الوسخ ستون اصبع - 00:31:20

والزكاة لا تجب الزكاة في اقل من خمسة او سقيا يعني ثلاث مئة صاع. الوسق ستون صاع وسقا او وسقين يعني تسليفا ستين صاع او مئة وعشرين صاع. وسق او سقين نعطيها لهذا الرجل - 00:31:40

نعم. قال كعب نعم ارهنوني. يقول نعم اعطيكم لكن من شدة حرصه على المال وان المال احب اليه فمن نفسه واهله وماله وولده هذا اللعين. قال نعم اعطيكم ما دام انه في عداوة محمد اعطيكم لكن ابي رهن - 00:32:00

اخشى ان اعطيكم فتتذرونني لانه لا يثق ترهنوني فهذا هدف محمد ابن رضي الله عنه يعرف حرص هذا الرجل على المال وانه لن يبذل الا لاجل عداوة محمد. ومع هذا لن يبذله - 00:32:20

هكذا الا برهن لاجل ان يتوصل الى ان يرهنه السلاح. رضي الله عنه. نعم. قال ارهنوني نساء قال كيف؟ قال ابن مسلمة اي شيء نرهنك؟ ماذا تريدين ان نعطيك رهن؟ يعني لا بأس بريدين - 00:32:40

كانه لو طلب السلاح كنا زين. لكن اللعين ما طلب السلاح. قال اعطوني نسائكم حتى تردوا على هذا المال. قال ما راح نعطيك نسائنا النساء ما ترهن قال كل شيء تريدين قال ابن مسلمة اي شيء تريدين؟ قال ارهدنى - 00:33:00

قال كيف نرهنك نسائنا وانت اجمل العرب؟ نقول نخشى على نسائنا ولا انت ما عليك لكن نخشى من نسائنا ان تميل اليك لانك انت جميل. وهو جميل الصورة. جميل الصورة لكنه خبيث - 00:33:20

القلب فقال ما نستطيع ان ارهنك نساء لنا تميل اليك نسائنا اذا رأتك نعم قال فترهنوني ابناكم قال كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيسب احدهم فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولا ما نستطيع ان نعطيك اولادنا الاولاد ما عليهم مخافة لكن الاولاد - 00:33:40

اذا كفروا يقول هذا مرهون بوسق من التمر فيغير يستمر بها مدى الحياة ما يصلح ان اعطيك عيالنا نهر. وانما شف غير هذا. غير النساء وغير الاولاد. يريد ان يتوصل الى السلاح رضي الله عنه - 00:34:10

ولكننا نرهنك اللقمة. اللامة اللامة السلاح. يعني ما قال السلاح فقط يعني اللامة منها البيضة ومنها الدرع والاشيء التي يستعد بها للقتال هذى نعطيك ايها هي اغلى ما عندنا نعطيك ايها رهنا. حتى اذا جاء مرة اخرى لقتله ومعه سلاح ما يستنكر. كانه جاء - 00:34:30

ليسلمه الرهن. نعم. فواعده ان يأتيه وصنع ابو نائلة مثل ما صنع محمد بن مسلمة فقد جاء كعب فتناشد معه اطراف الاشعار سوية. هذا ابو نائلة اللي هو اخوه من الرضاة لكن شتان بينهما هذا - 00:35:00

تقى فدائى لله ولرسوله وهذا شقي عنيد وتراءع من ثدي واحد فجاء وابونا الى هذا بصفة القرابة بينهم والرضاة فتكلم معه بدأ معه هكذا حتى اطمئن اليه وقال نريد الاعانة منك. يريد اعانته منك هنا طلب منا محمد شيء ونريد ان نعطيه - 00:35:20

فيه ما طلب اتقاء شره ونريد ان تعينا انت لانك انت اقرب واحد الي انت اخي من الرضاة فقال نعم وفرح في هذا لما كان الاثنين كل واحد جاء ويطلب منه كذا كل واحد وحده حتى لا يكون فيه ريبة في هذا - 00:35:50

وصنع ابو نائلة مثل ما صنع محمد بن مسلمة فقد جاء كعب فتناشد معه اطراف الاشعار ثم قال له ويحك يا ابن الاشرف اني قد جئت لحاجة اريد ذكرها لك فاكتم عني. قال كعب افعل - 00:36:10

فقال ابونا لك بسر. جئت اليه لكن لا تخبر احد. لانه يريد ان ينال منه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو نائلة كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء عادتنا العرب ورمتنا عن قوس واحدة وقطعت - 00:36:30

عننا السبل حتى ضاع العيال وجاءت الانفس. واصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا. ودار الحوار على نحو ما دار مع ابن مسلمة وقال ابو نائلة جاءنا هذا الرجل يعني محمد صلى الله عليه وسلم. وبمجيءه اليانا كنا في حالة حرجة - 00:36:50

سبب لنا مشاكل مع الناس. كل الناس عادتنا وصارت البظائع ما تجيئنا في المدينة. وانقطعت السبل وجعلنا وجاع العيال. بسبب مجيء هذا الرجل اليانا. وارد منه الاعانة. نعم الحوار ودار الحوار على نحو ما دار مع ابن مسلمة وقال ابو نائلة اثناء حديثه - 00:37:10

ان معي اصحابا لي على مثل رأيي. قد اردت ان اتيك بهم فتبين لهم وتحسن في ذلك. اراد ان يخبره قال ان ليس هذا رأيي وحدي.
ابشرك يعني من باب البشارة ان معي اناس اخرون. كلهم على على هذه الورقة لا يريدون هذا الرجل - 00:37:40
كلهم يشعرون بالضيق من مجيء محمد علينا. ولكنني ساتريك بهم ليلا لتبين لهم. تبیع عليهم فهو الشقی فرح بالمکسب. يريد ان يغلبهم في
بيعه لانه يعرف انه ما عندهم مال ينقدونه وانما - 00:38:00
عليهم مؤجلا بسعر مضاعف ويأخذ عليهم الرهن. نعم. وقد نجح ابن مسلمة وابو نائية في هذا الحوار الى ما قصد فان كعبا لن ينكر
معهما السلاح والاصحى بعد هذا الحوار. يعني لو جاؤوه - 00:38:20
ال الحديث ونحو ذلك ومعهم السلاح استنكر لكتهم احضاروا السلاح علانية انهم يريدون ان يضعوه وعنه رهنا لما منه من التمر او غيره.
نعم. وفي ليلة مقرمة ليلة رابعة من شهر ربيع الاول من السنة الثالثة من الهجرة. اجتمعت هذه المفرزة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

يعني جاؤوا يودعون النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون دعواته لأنهم يذهبون ولا يدركون. هل يرجعون هنا أولى جاؤوا فدائين. قد يكون عند هذا الشقي حرس وعنه جماعة فيقتلون هؤلاء - [00:39:10](#)

فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يودعونه ليكون آخر عهدهم بالنبي صلى الله عليه وسلم منه دعواته عليه الصلاة والسلام.

فخرج معه وشيعهم ويدعو لهم عليه الصلاة والسلام. ومات - [00:39:30](#)

عليه الصلاة والسلام يصلّي ويذعن الله جل وعلا لهم بالتأييد والنصر وانجاح المهمة في ليلة وفي ليلة مقمرة ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الاول من السنة الثالثة من الهجرة اجتمعت هذه المفرزة الى - [00:39:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فشيّعهم إلى وقع الغرقد ثم وجههم قائلًا انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم ثم رجع إلى بيته وطفق يصلّي ويناجي ربه. وانتهت المفرزة إلى حصن كعب ابن الأشرف. هؤلاء الخمسة رضي الله عنهم. نعم - [00:40:10](#)

فهتف به أبو نائلة فقام لينزل اليهم وانتهت هذه المفرزة إلى حصن كعب بن الأشرف. لانه كان في حصن حصين ما احد يستطيع ان يصل اليه الا باذن منه وموافقة. نعم. فهتف به أبو نائلة. أبو نائلة على - [00:40:30](#)

بس هو اخوه من الرضاعة يناديه. فقام لينزل اليهم فقالت له امرأته وكان العهد بها هو حديث عهد بعرس. هذه العروس معه حديثة عهد به. وهو حديث عهد بها. فناداه - [00:40:50](#)

ما حصن الا اوقدت عليه النيران؟ يعني ينظرون ما الذي حصل؟ سمعت الحصون التي حولهم صرخ هذا الشقي عند اول طعنة اسرعوا ينظرون ما الذي حصل. واذا بالصحابة رضي الله عنهم قد قضوا على هذا الرجل وحزوا رأسه وقطعوه. وذهبوا - 00:43:30 معهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ليريوه رأس هذا الشقي. نعم. فرجعت المفرزة قد اصيب الحارت بن اوس بذباب بعض اسيافهم ففرح ونづ لتمكنه من الرجل فكان من اشياء في - 00:43:50

من السيف التي مع صحبه اصيب بجرح رضي الله عنه شديد ما استطاع معه ان يمشي ورجعت ورجعت المفرزة وقد اصيب الحارت ابن اوس بذباب بعض سيف اصحابه ففرح ونづ الدم - 00:44:10

فلما بلغت المفرزة حرة العريب رأت ان الحارت ليس معهم فوق فوقفت ساعة حتى اتهم يتبعوا اثارهم فاحتملوا حتى اذا بلغوا بقى الغرقد كبروا وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرهم فعرف انهم قد - 00:44:30

فكبر الله عنهم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان ينتظركم ويدعو الله جل وعلا. فلما وصلوا اليه قال افلاحت الله عليه وسلم كبروا اشعار للنبي صلى الله عليه وسلم بانهم انهوا - 00:44:50

مهمتهم التي انتدبهم اليها. سمع النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرهم فعرفوا انهم انتصروا بحمد الله. فلما انتهوا اليه قال افلاحت الوجوه. قالوا ووجهك يا رسول الله ورموا برأس الطاغية بين ايديه فحمد الله على قتله وتفل على جرح الحارت فبرئ ولم يؤذ بعد - 00:45:10

حمد الله جل وعلا لما رأى رأس هذا الطاغية بين ايديه ثم انه التفت الى صاحبه الحارت الذي معه القوم فتفل على جرحه فبراً لأن لم يكن به شيء والحمد لله. نعم. ولما - 00:45:40

علمت اليهود بمصرع طاغيتها كعب بن الاشرف. دب الرعب في قلوبهم العنيدة. وعلموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لن يتتوانى في استخدام القوة حين يرى ان النصح لا يجدي نفعا لمن يريد العبث بالامن واثارة الاضطرابات وعدم احترام المواثيق فلم يحرك - 00:46:00

ساكنا لقتل طاغيتهم. ما قالوا شيء لانهم عرفوا انهم هم المخطئون. وانهم مهزومون باذن الله. ولا قبلهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وصحبه وحدهم ما يستطيعون. فما حركوا ساكنا لقتل هذا الطاغية - 00:46:20

يعني ما ارادوا ان يأخذوا بالثأر لانهم عرفوا انهم هم المخطئون. بل لزموا الهدوء وتظاهرروا بايفاء العهود واستكانوا واسرعت الافاعي الى جحورها تختبئ فيها. يعني بدل ما الافاعي خارج تريد ان تقتتنع - 00:46:40

الناس خافت افاعي اليهود فدخلت في جحورها وهكذا تفرغ الرسول صلى الله عليه وسلم الى حين في مواجهة الاخطار التي كان التي كان يتوقع حدوثها خارج المدينة. يعني استراح من الشر الذي كان - 00:47:00

خاف منه داخل المدينة من قبل اليهود بقتل هذا الرأس. رأس الحية اذا قطع الرأس سلم المرء من كل وهكذا تفرغ وهكذا تفرغ الرسول صلى الله عليه وسلم الى حين لمواجهة الاخطار التي كان - 00:47:20

التي كان يتوقع حدوثها خارج المدينة. واصبح المسلمين وقد تخفف عنهم كثير من المتاعب الداخلية. التي كانوا يتوجسونها ويشمون رائحتها بين آونة وآخر. والله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى - 00:47:40

الله وصحابه اجمعين يقول السائل ذكر خطيب الجمعة هذا اليوم انه لا يصح ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم مجرد ان ان يقول يا محمد بينما تسمع الدعاء يقولون كما انزل على محمد او كما قال محمد او على سنة محمد - 00:48:00

مجردة من التعظيم والتوقير. نعم كره كثير من العلماء ان يذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم مجردا. يعني ما يصح ما ينبغي ان نقول كما قال محمد كذا ونسكت. وانما نقول كما قال رسول - 00:49:40

الله صلى الله عليه وسلم او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او كما قال محمد صلى الله عليه وسلم اذا قارنا بمحمد ما يشعر بالتعظيم يكفي. ما يلزم ان نقول كما قال رسول الله وانما - 00:50:00

اذا قلنا كما قال محمد صلى الله عليه وسلم فيكفي لان كلمة صلى الله عليه وسلم فيها تعظيم له صلى الله عليه وسلم الدعاء له بما

امرنا الله جل وعلا به في كتابه العزيز ان الله وملائكته - 00:50:20

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تقيم الصلاة وتؤذن لا يكره اما المرأة او مجموعة النساء يكره لهن الاذان - 00:50:40

اقامة ولا يحرم عليهم ذلك لكن يكره يكرهان للنساء الاذان والاقامة فرض كفاية يقول السائل هل صيام ثلاثة ايام للكفار اذا كان متفرقة تصح او لا بد من الترتيب؟ الاولى الترتيب ان يكون - 00:51:20

خروج من الخلاف. لانه جاء في قراءة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. فالصيام ثلاثة ايام متتابعة او كما جاء. فينبغي ان تكون متولية متتابعة. فان صائمها فتصح ان شاء الله - 00:52:00

يقول يقول السائل كيف نرد على من يقول ان خروج النبي صلى الله عليه وسلم سلم لقافلة ابي سفيان من قطع الطريق. لا يا اخي ما ينبغي مثل هذا ولا يقوله مسلم. لان كفار قريش - 00:52:30

هذا والنبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين. اذوهם جهارا واخذدوا اموالهم غصبا واجروا لهم من ديارهم. فهم المعتدون كفار قريش المعتدون الظالمون. ومن اه اقم لنفسه مقابل ما اؤذي فقد اذن الله جل وعلا له. كما قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء - 00:53:10 سوء من القول الا من ظلم يقول السائل ما حكم الوضوء من ماء السيل او مياه الامطار الراكدة الوضوء بكل ماء طهور. سواء كان من ماء الانهار او ماء البحر - 00:53:40

او ماء الابار او ماء السيول الجارية او الراكدة كله طهور رافع للحدث يسأل عن السوق هو حب البر او الشعير اذا آه حمس في يقال له سويق يؤكل هكذا او يشرب عليه الماء فيكون غذاء كافي. والاس - 00:54:40

وداعا لقول عائشة رضي الله عنها طاعمنا الاسودان الماء والتمر. والسريد هو والخبز ومعه اللحم يقول يقول السائل هل يجوز اعطاء الزكاة الى رجل من ذوي الارحام؟ علما بأنه يشتري بها خمرا - 00:55:40

اما ان تعطي الدرارهم لمن يشتري بها خمرا فلا يجوز. ولا تعطيه لا من الزكاة ولا من غيرها اذا عرفت حتى انه يشتري بها الخمر. واما اعطاء الزكاة لذوي الارحام يعني الاقارب فلا بأس. والصدقة على القريب - 00:56:30

صدقة وصلة وعلى البعيد صدقة. فهو اذا كان من ذوي الارحام من الاقارب وفي حاجة فالصدقة عليه افضل من غيره بشرط الا يستعين بها على الحرام. اما ان كان يأخذ الصدقة ويشتري بها المحرم فلا يجوز ان يعطى حينها - 00:56:50

يقول السائل ما معنى قوله صاحب كنزهم اذ ذاك؟ صاحب كنزهم يعني عنده اموالهم ربما يكونوا يأتمنونه على اموالهم يجمعونها عند يقول السائل كم عمرة يستحب لاهل مكة ما يقال كم عمره - 00:57:10

يستحب لاهل مكة. اولا المكي اذا قدم الى مكة يستحب ان يدخلها بعمره. واذا طال بقاه واقامته في مكة بدون خروج. فاذا خرج الى مكان ما واعتبر فلا بأس عليه. ولا يحدد هذا بحد يقال - 00:58:40

في الشهر او في الشهرين او اكثر او اقل وانما حسب ما يتيسر يقول السائل انا ساكن ومعي اثنين لا يصلون الفجر احدهم يصلى الساعة الثامنة والثاني لا يصلی ابدا. علما اني - 00:59:00

توقفهم واذهب الى المسجد. اولا يجب على المسلم المناصحة والدعوة الى الله جل وعلا. ثم هؤلاء الذين لا يصلی ابدا والثاني الذي لا يصلی الا الساعة الثامنة هؤلاء يجب مناصحتهم فاذا - 01:00:00

فيهم المناصحة فلا يجوز للمسلم ان يساكتهم ويجالسهم. لأن هؤلاء يجب ان يدعوا الى الصلاة فان استجابوا فالحمد لله وان لم يستجيبوا فيجب قتلهم. ولا يجوز تركهم للذى يصلى الساعة ثمان ولا الذى يترك - 01:00:20

والصلاۃ بالکلیة لأن الذى يصلى الساعة الثامنة هذا فوت الصلاۃ. فاذا تعمد تفویت الصلاۃ فلا صلاۃ له هذا يستتاب فان تاب والا قتل ولا يجوز للمسلم ان يساكن مثل هؤلاء وانما يناصحهم ويدعوهم الى الله - 01:00:40

وعلا وهو على بعد عنهم وعلى حذر. لانه قد ينزل بهم عذاب فيعهم ومن حولهم يقول السائل هل يجوز للزوجة تقبيل زوجها بعد وفاته؟ لها ذلك وكما ان لها ان تغسله فالزوجة - 01:01:00

غسلوا زوجها والزوج له ان يغسل زوجته. والله اعلم وصلى الله وسلم بارك على عبده ورسوله نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين - 01:30